**وزارة التعلم العالي والبحث العلمي**

**جامعة تكريت**

**كلية العلوم الاسلامية**

**قسم اصول الدين**

**منهج البحث القراَن في حل الازمات العائلية انموذجاً**

**بحث تقدم به**

**الدكتور:- اركان فضيل ذياب الحمداني**

**جامعة تكريت**

**كلية العلوم الاسلامية**

**قسم اصول الدين**

**قائمة محتويات**

|  |  |
| --- | --- |
| العنوان | رقم الصفحة |
| **المقدمة** | 3 |
| **المبحث الاول :**  **المطلب الاول : ( الازمة لغة واصطلاحاً )**    **المطلب الثاني : ( العائلة لغة واصطلاحاً )** | 4    5 |
| **المبحث الثاني :**  **المطلب الاول : (اسباب الازمات العائلية بين الزوجين )**  **المطلب الثاني : ( مسائل في الازمات العائلية بين الاباء والابناء )** | 6 - 9  10- 13 |
| **المبحث الثالث :**  **المطلب الاول : ( الحلول بين الزوجين )**  **المطلب الثاني : (الحلول الازمات بين الاباء والابناء )** | 14- 16  17- 18 |
| **الخاتمة :** | 19 |
| **المراجع والمصادر :** | 20- 21 |

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**المقدمة**

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا هدانا الله .. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد ( صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسلمينا كثيراً ) .

اما بعد فعنوان بحثي هو ( منهج البحث القرآني في معالجة الازمات التي عالجها القران فهي لا تعد ولا تحصى أردت على سبيل الاختصار ان اتكلم عن واحدة الا وهي الازمات العائلية , اما اهداف البحث , يهدف البحث الى ربط الباحث بالقران الكريم واعداد جيل يتربى على منهج القران والرجوع الى القران الكريم لحل المشاكل التي تواجه الامة .

اما عن اهمية البحث .. فقد تعرض البحث الى قضية الازمات العائلية وناقشها بحلول كما عالج البحث مشكلة تخص المجتمع هي المشاكل العائلية كما اضاف البحث الى معرفة امور فيها حلول تنفع المجتمع كما قدم قضية فيها حزمة وناقشها باعتبارها من القضايا المهمة مع النتائج التي توصل اليها البحث .

ثم قسمت البحث الى ثلاثة مباحث ..

المبحث الاول .. عرفت فيه الازمة ثم العائلة لغة واصطلاحاً

اما المبحث الثاني فقد تكلمت فيه عن اسباب الازمات العائلية بين الزوجين وبين الاباء والابناء وقسم الى مطلبين ..

المطلب الاول الازمات بين الزوجين 13 مسألة والمطلب الثاني الازمات بين الاباء والابناء .

المبحث الثالث : كيفية حل هذه الازمات وفق منهج البحث القرآني وقسمه الى مطلبين .

المطلب الاول : الحلول بين الزوجين , المطلب الثاني الحلول بين الاباء والابناء .

ثم الخاتمة

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

**المبحث الاول**

**المطلب الاول : الازمة لغة واصطلاحاً**

* **الازمة لغة** :- الازمة لغة هي الشدة والقحط ويقال اصابتهم سنة ازمتهم أي استحالتهم ويقال , ازمة علينا الدهر اشتد وازمة الرجل بصاحبه لزمه , وازم عن الشيء وامسكه وجمعها ازم والازم هو الطريق الضيق بين الجبلين (1) .
* **الازمة اصلاحاً** :- جمعها ازمات وهي كل بواعث والانشقاق والتفرق داخل اسوار العائلة ويمكن تعريفها على انها حالة يعاني فيها أفراد الاسرة من المشاكل قد تؤدي الى ضعف بناء الاسرة وضعف ادائها لوظائفها (2) .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **ينظر : العين ,الخليل بن احمد الفراهيدي , ت 175هـ , دار كتاب الهلال ,تحقيق د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي , 7/295 , ولسان العرب ,محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري , دار صادر , لبنان – بيروت , ط1 , 1422 هـ - 2002 م , تحقيق أمين محمد عبد الوهاب ومحمد صادق السعيدي , 12/16 , والمعجم الوسيط , ابراهيم مصطفى وحامد عبد القادر ومحمد النجار واحمد الزيات , دار الدعوة , تحقيق مجمع اللغة العربية , 1/16 والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , اسماعيل بن حماد الجواهري , دار العلم , بيروت \_ لبنان , القاهرة ,ط1 , 1376 هـ , تحقيق احمد عبد الغفور العطار , 7/163 , مادة ( ازم ) .**
2. **ينظر : روح المعاني , العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد الالوسي البغدادي , ت , 1270 هـ , دار احياء التراث العربي , بيروت , 1/185 , والموفقات , أبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي المالكي , ت 791هـ , دار المعرفة , بيروت \_ لبنان تحقيق عبدالله وزار , 1/355 , والتعريفات للجرجاني , علي بن محمد بن علي الجرجاني , دار الكتاب العربي , بيروت , ط1 , 1405 هـ , تحقيق ابراهيم الايباري , 1/34 , نحو تفسير موضوعي , محمد الغزالي , دار النهضة , مصر , ط1 , 1/469 .**

**المطلب الثاني : العائلة لغة واصطلاحاً**

* العائلة لغة :- العالة هي الغلبة والثقل , وعاله الشيء يعني عياله , وثقل عليه وعاله الامر اي اشتد وتفاقم , وعال عياله فأتهم واتفق عليهم .

قال تعالى { وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنْ النِّسَاء مَثْنَى وَثُلَاث وَرُبَاع فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَة أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا } (1) .

ويقال عال في الحكم أي جار ومال , ويراد بعال القارئ هو ارتفاع القارئ الى درجة اخرى ومنزلة اخرى الى ان يستكمل القران (2) .

* العائلة اصطلاحاً :- هم الذين يضمهم بيت واحد من الاباء والابناء والاقارب تحت سقف واحد وتحت ظروف واحدة, وتضمهم رابطة القرابة وصلة الرحم . (3)

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **سورة النساء / الآية (3) .**
2. **ينظر : اساس البلاغة , ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري , 467 - 528 هـ , دار الفكر , 1299 هـ - 1979م , 1/440 .**
3. **ينظر : المعجم الوسيط , 2/637 , والتوقيف على مهمات التعاريف , محمد عبد الرؤف المناوي , دار لفكر المعاصر , بيروت – دمشق , ط1 , 1410 , تحقيق محمد رضوان الداية , 1/453 , والكليات لأبي البقاء الكفومي , ابو البقاء أيوب بن موسى الكفومي , مؤسسة الرسالة , بيروت – لبنان , 1419 هـ - 1998م , تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري , 4/215 .**

**المبحث الثاني**

**المطلب الاول**

اسباب الازمات العائلية بين الزوجين وتنقسم الى ثلاثة عشرة مسألة :

**المسألة الاولى :**

الزواج الارتجالي غير المسند الى الدراسة والوعي الكامل بأهمية الاسرة ودورها الجليل في الحياة اذ يصدر هذا الزواج في الغالب عن عاطفة وهوى مع عدم مراعاة الاسس السلمية في الاختيار وهذا احد الاسباب والازمات بين الزوجين (1) وقد قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) (( تنكح المرأة لأربع : لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ))(2) .

**المسألة الثانية :**

عدم ادراك كل من الزوجين لطبيعة وما تستوجبه هذه الطبيعة من اسلوب في التعامل وعدم الاحتكام الى شريعة الله في القيام في الحقوق والواجبات وكيفية معالجة اسباب الخلاف , ان هذه المعوقات من اهم الاسباب التي تؤدي الى خلافات بين الزوجين(3) .

**المسالة الثالثة :**

الزواج الذي ينطلق الرجل والمرأة في الاقدام علية من دوافع الطمع والكسب المادي دون النظر الاعتبارات المعنوية والاخلاقية فينشئ عن هذا الزواج دون شك خلافات بين الزوجين وقد اشار المصطفى ( صلى الله عليه وسلم ) : الى هذا النوع من الزيجات(4) وقال الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) : (( تنكح المرأة لمالها ))(5).

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **ينظر : نظام الاسرة في الاسلام , 1/27 , والاسرة ومشاكل الحياة العائلية , ص37 , والمرأة في الاسلام , احمد زكي تفاحة , دار الكتاب المصري , القاهرة و ص169 , المرأة بين البيت والمجتمع , محمد حسن الهخيي , دار الكتب العربي , ص18 .**
2. **اخراجه البخاري , كتاب النكاح , باب الاكفاء في الدين , رقم 5090 , 7/7 .**
3. **ينظر : نظام الاسرة في الاسلام , 1/27 , والاسرة ومشاكل الحياة العائلية , ص37 , والمرأة في الاسلام , ص169 , والمرأة بين المجتمع , ص18 .**
4. **ينظر : نظام الاسرة في الاسلام و 1/27 , وسعادة الاسرة المسلمة في جنة الدنيا بالحياة المطمئنة الكريمة , د. عابد توفيق الهاشمي , دار ابن حزم , بيروت – لبنان , ط1 1247هـ -2006م . ص81 .**
5. **سبق تخريجه في صفحة (23) .**

**المسألة الرابعة :**

روح المدينة الحديثة وما تحمله من افكار وممارسات كان اسوا الاثر على استقرار الاسرة وانسجامها ولا سيما شعارات تحرير المرأة واستفحال الظواهر الرخيصة في المجتمع كالتبرع والاختلاط وهذا منهي عنه في شريعة الاسلام(1) وقال تعالى ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ .(2)

**المسالة الخامسة :**

ان الطلاق من اهم عوامل التفكك الاسري وقد يتسرع بعض الازواج في الطلاق زوجاتهم علما ان رابط الزواج من الروابط القوية المغلظة الذي لا يمكن ان ينفك بسهولة(3) وقال تعالى

(وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقاً غَلِيظاً ) .(4)

**المسالة السادسة :**

الانحلال الاخلاقي سواء كان عند الاب و الام او الاولاد يؤدي الى نزاعات عائلية(5) قال الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) : (( ما من مولود الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه و ينصرانه او يمجسانه كما تنج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ))(6) .

**المسالة السابعة :**

من الوسائل المؤدية الى الازمات العائلية هي وسائل التسلية والاعلام هذه الوسائل بحكم طبيعتها ومادتها وطريقة عرضها تعتبر من المؤثرات العقلية في نفس كل من الاب والام والاولاد وهذا بلا شك يؤدي الى الازمات العائلية (7) .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **ينظر : النظام الاسرة في الاسلام , 1/27 .**
2. **سورة الاحزاب / اية (33) .**
3. **ينظر : الفقه الشامل للمرأة المسلمة في الفتاوي العبادات والاخلاق والآداب , الشيخ مصطفى مراد , دار الروضة , القاهرة , ص98, واصول المعاشرة الزوجية , ص192 , وسعادة الاسرة المسلمة في جنة الدنيا بحياة المطمئنة الكريمة , ص89 .**
4. **سورة النساء / اية (21) .**
5. **ينظر : النظام الاسرة في الاسلام , 1/28 .**
6. **اخرجه البخاري , كتاب الجنائز , باب الطيب للجمعة , رقم 1358, 3/340 .**
7. **ينظر : اصول المعاشرة الزوجية / ص182 .**

**المسالة الثامنة :**

اسباب الازمات العائلية والفقر وسوء السكن والحرمان من حاجات البدن (1)  , وقال د. سعد وهذا يؤثر عند من ضعف ايمانه لأنه لا يصبر على هذا النوع من البلاء فيجزع ويحدث كثير من المشكلات والا فمن كان عنده ايمان فلا يضر الفقر في حياته وخير مثال في ذلك بيت النبوة فقد كان يمر عليهم الهلال والهلالين والثلاث ولا يوجد في بيتهم نار(2) .

**المسألة التاسعة :**

اسباب الازمات العائلية هو الاقدام على تعدد الزوجات دون مراعاة الضوابط الشرعية ولا شك ان البعض يرغب بتطبيق السنة بدون ان يهتم بواجباته الشرعية الكاملة (3)

ولهذا قال تعالى ((فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ))(4) .

**المسألة العاشرة :**

خروج الزوجة من بيت الزوج بغير اذنه والاخذ من ماله بغير اذنه وهو احد الاسباب حصول المشاكل بين الزوجين فلا يجوز للزوجة ان تخرج او تأخذ من مالة الا بأذنه(5) قال تعالى ((وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأولى ))(6) , وعن عائشة ( رضي الله عنها ) قالت : قال الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) (( اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم بعض اجر بعض شيئا ))(7) .

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **ينظر – انحراف الصغار , سعيد المعربي , دار المعارف ,مصر , القاهرة , ص151 / والأسرة ومشاكل الحياة العائلية / ص39 / واخطار تهدد البيوت / الشيخ محمد صالح المنجد / السعودية / الرياض / 1/7 .**
2. **ينظر : - صحيح البخاري / كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها / باب فضل الهبة / رقم 2567/6/236.**
3. **ينظر : موسوعة الاحكام والفتاوي الشرعية , عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ومحمد ناصر الدين الالباني ومحمد بن صالح العثيمين وصالح بن الفوزان وعبدالله بن عبدالرحمن الجبرين واللجنة الدائمة للفتاوي , دار الغد الجديد , القاهرة , منصورة , ط1 , 1428 , هـ , 2007 م ,جمع وترتيب صلاح الدين محمود سعيد , ص934.**
4. **سورة النساء , اية 3 .**
5. **ينظر : الزواجر عن اقتراف الكبائر , ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن حجر المكي الهيتمي , ت974 هـ , دار الكتب العلمية ,بيروت , لبنان ,ط2, 2005 م -1426 هـ , خرج احاديثه ووضع حواشيه عبد حسن عبدالرحمن ,1, 62-63 , موسوعة الاحكام والفتاوي الشرعية , ص1465 .**
6. **سورة الاحزاب /اية 33 .**
7. **اخراجه البخاري , كتاب الزكاة , باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسة ,رقم 1359 ,2 , 517 .**

**المسألة الحادي عشر :**

اسباب الأزمات التي تحدث في الاسر هو عقوق الابناء للوالدين على الرغم من انهما سبب وجود الابناء في الدنيا وهم الخيمة الدافئة لهم , ولقد اوصى الله بهما في كتابة الكريم لعظم  (1) مقامهما قال تعالى )) وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا )) (2) قال تعالى :-

(وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ) (3) .

**المسألة الثاني عشر :**

التقتير في النفقة من قبل الزوج هو احد اسباب الأزمات العائلية وان نفقة الزوج على الزوجة واجبة في الكتاب والسنة والاجماع(4) قال تعالى (وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ)(5) .

**المسألة الثالثة عشر:**

نشوز المرأة وعدم طاعتها لزوجها وكفران نعمة العشير هو سبب من اسباب الأزمات بين الزوجين (6) عن حصين بن محصن قال حدثتني عمتي قالت أتيت رسول (صلى الله عليه وسلم) في بعض الحاجة فقال : اي هذه ! أذات بعل ؟ قلت نعم , قال كيف انت ؟قالت ما الوه ــ اي لا اقصر في طاعته وخدمته الا ما عجزت عنه , قال فانظري اين انت منه فإنما هو جنتك ونارك (7) .

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

1. **ينظر – الكبائر / الامام شمس الدين الذهبي /ت \_748 ه /دار الفجر التراث /القاهرة /ط2 / 1428 ه-2007 م / تحقيق سعد يوسف ابو عزيز /ص74 / وموسوعة الاحكام الفتاوي الشرعية /ص1563.**
2. **سورة الاسراء اية 23 .**
3. **سورة الاسراء اية 24 .**
4. **ينظر: موسوعة الاحكام الشرعية والفتاوي , ص893 , والفقة الشامل للمراء المسلمة في الفتاوي والعبادات والاخلاق والآداب ,ص94 .**
5. **ينظر: الزواجر عن اقتراف الكبائر ,ص78.**
6. **سورة البقرة /اية 233 .**
7. **اخرجه البخاري ,كتاب الايمان ,باب كفران العشير وكفر بعد كفر فيه / رقم 29/1/33 .**

**المطلب الثاني**

**مسائل في الازمات العائلية بين الاباء والابناء :**

من المعروف ان كل انسان على وجه الارض يواجه بعض المشاكل , ومن المعروف ايضاً ان السلبية والاستسلام للقدر لا يحل هذه المشاكل , اذن الحل يكون اساسا لمواجهة هذه المشاكل بدراستها ووضع حلول لها , على الاسرة فانه ينطبق ايضا على المجتمع فلا يوجد مجتمع خالي من المشاكل وتقليل المشاكل في مجتمع ما يستلزم حل مشاكل الاسرة ,ويمكن ايضا تعريف المشاكل الاسرية على انها حالة يعاني فيها افراد الاسرة من المشاكل قد تؤدي الى ضعف بناء الاسرة وضعف ادائها لوظائفها (1) .

والخلل في بناء الاسرة قد يكون نتيجة الطلاق او الوفاة او هجر الزوج لزوجته او غياب احد الزوجين عن المنزل بصورة دائمة والخلل في وظيفة الاسرة قد يكون ناتج عن عدم الانجاز او الاضطرابات التي تحدث بين الزوجين ويؤدي الخلل الوظيفي للأسرة الى انعدام التكامل الاسري وذلك بسبب اختلاف المعايير التي تتخذ القياس هذه المشاكل وذلك لان معايير تختلف من مجتمع لأخر حسب ثقافة المجتمع (2) قال تعالى ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ )) .(3)

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **ينظر : الاسرة ومشاكل الحياة والعائلة – طارق كمال , مؤسسة شباب الجامعة- الاسكندرية , 2005 , تحقيق مصطفى مشرفة ,ص-36-37 .**
2. **ينظر : الاسرة ومشاكل الحياة العائلية و ص37.**
3. **سورة الحجرات , اية 13 .**

**المسالة الاولى :**

النظر الى الوالدين بشزر وغضب (1) عن عائشة ( رضي الله عنها ) قالت : ( لم ينل القران من يعمل به ولم يبر والديه (2) من احد النظر اليهما في حالة الحقوق اولئك براء مني وانا منهم بريء ) .

**المسألة الثانية :**

احزان الوالدين وبكائهما وهذا منهي عنه (3) قال ابن عمر ( رضي الله عنه ) ( وابكاء الوالدين من العقوق (4) ).

**المسالة الثالثة :**

ان يعتبر الولد نفسه مساويا لأبيه بالمثل والندية لفظا وفعلا (5) )

**المسالة الرابعة :**

الترفع عن تقبيل يدي الوالدين والوقوف اجلالا واحتراما لهما (6) .

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **ينظر: نظام الاسرة في الاسلام , 1, 51 ,موسوعة الاخلاق والزهد والرقائق , قصص تربوية من حياة الانبياء والصحابة والتابعين والصالحين , ياسر عبدالرحمن ,مؤسسة اقرا و صدر 1428 – 2007 م , 2/30 .**
2. **كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ,علي بن حسام الدين المتقي الهندي ومؤسسة الرسالة , بيروت , 1989م ,رقم 45525 , 16, 665.**
3. **ينظر نظام الاسرة في الاسلام ,12 / 51 .**
4. **الادب المفرد 1/17.**
5. **ينظر نظام الاسرة في الاسلام , 1/51 .**
6. **ينظر نظام الاسرة في الاسلام , 1/ 51 .**

**المسألة الخامسة :**

استحواذ الغرور على الوالد بحيث يستحي الولد من ان يعرف ابيه للناس ولا سيما اذا كان الوالد ذا مكانه اجتماعية مرموقة(1) .

المسالة السادسة :

هجر الاولاد لوالديهم وعدم برهم تكبرا فيسكن بعيدا منها ويرفض زيارتهما ويغفل عن ذكر سيرتهما (2) .

**المسالة السابعة :**

تحميل الاباء فوق طاقتهم في مختلف نواحي الحياة ان بعض الاولاد يحملون ابائهم فوق طاقتهم وهم يعلمون بعدم قدرتهم كإصرار الابن الحصول على بعض المال وغيرها من الاشياء باستمرار رغم علمهم بعجز الوالدين عن اجابة هذه المطالب (3).

**المسألة الثامنة :**

الاعتداء على الوالدين بقبح اللفظ او الضرب او القتل كما يحدث في ايامنا , ومن المعلوم ان عقوق الوالدين منهى عنه قال تعالى ((فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا ))(4) .

و اوجب الله على العبد ان يحن لوالديه وخاصة عند الشيخوخة وان لا يلاقيهم الا بالاحترام والحفاوة واللين (5) .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **ينظر :نظام الاسرة في الاسلام , 1/52/ واخلاق المسلم وعلاقته بالمجتمع / ص5-1 والتفسير الميسر / عائض القرني / مكتبة العبيكان م الرياض / ط4 / 1431 هـ -2010 م /ص 330 .**
2. **ينظر : نظام الاسرة في الاسلام ,1/53 .**
3. **ينظر / واخلاق المسلم علاقته بالمجتمع / ص5-1 .**
4. **سورة الاسراء/ اية 23 .**
5. **ينظر . تربية الاولاد في الاسلام , عبدالله ناصح علوان , دار الاسلام /1/ 389.**

**المسألة التاسعة :**

اهمال رعاية الوالدين عند الكبر وخصوصا في المرحلة الشيخوخة وان الوالدين في هذه المرحلة هم اشد حاجة للعناية والمساعدة (1) قال تعالى ((وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا )) (2).

**المسألة العاشرة :**

ومن أسباب الأزمات بين الوالدين والأبناء ايثار الزوجة على الام فبعض الزوجات يسوؤن معاملة امهات ازواجهن بقسوة فعندما تشتكي الام لابنها تصبح خلافات بين الزوجة والابن والام (3) فيجب على الابن ان يحترم امه ويعطيها حقها وان لا ينسى فضل امه من ولادته ونشاته الى ان اوصلته الى الزواج والاستقرار ورعته في السراء والضراء واكرام مثواه كما جاء في السنة المطهرة عن ابي هريرة (رضي الله عنه )

((قال جاء رجل الى الرسول (صلى الله عليه وسلم ) قال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحبتي فقال (صلى الله عليه وسلم ) امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك )) (4) .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **نفس المصدر .**
2. **سورة الاسراء / اية 24 .**
3. **ينظر نظام الاسرة في الاسرة ,1, 52 وأخلاق المسلم علاقته بالمجتمع , ص 1050.**
4. **الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم /محمد بن فتوح الحميدي , دار ابن حزم بيروت , البنان ,1423ه -2002م ,ط 2 , تحقيق د. علي حسين البواب , 2394/3/128.**

**المبحث الثالث**

كيفية حل هذه الازمات وفق منهج البحث القرآني :

تهب بعض العواطف على الحياة الزوجية فتعكر على الزوجين حياتهما فتزيل راحتهما وتقضي على اواصر المحبة والمودة فتقلب حياتهما من نعيم الى جحيم فجاء الاسلام الحكيم وعالج هذا الشقاق بين ذلك في القران الحكيم اذ ارشدنا القران الكريم الى هذا العلاج بخطوات تدريجية فينبغي ان يسلكها الرجل والمرأة لإصلاح حياتهما لكي لا تحدث فاجعة الطلاق وتدمر الاسرة(1).

**المطلب الاول :** **الحلول بين الزوجين :**

1. النصح والارشاد بالأسلوب الحكيم فيجب على اهل الزوجة ان ينصحوا الزوجة باحترام الزوج وطاعته في الرضا والغضب والصبر عليه وكذلك على اهل الزوج نصح ابنهم ووعظه وباحترام زوجته كما يجب على الزوج النصح والارشاد لزوجته(2).
2. الهجر في المضاجع بترك المعاشرة الزوجية(3) قال تعالى ((وَاللاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلا ))(4)
3. التأديب بالضرب غير المبرح او المشين الذي يترك اثر فيجب على الزوج أن يؤدب زوجته بأسلوب حكيم وسلس وان يستعمل يده بلطف ورحمة دون ايذاء الزوجة أبدا لان هي من تداري شؤونه وتحبه وترعاه في السراء والضراء (5) قال تعالى (وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ) (6)
4. التحكيم أن لم تنفع معهما الوسائل السابقة (7) قال تعالى (وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا) (8) .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **ينظر : الزواج الاسلامي المبكر سعادة وحضانة ,ص 181 , والقوانين الفقهية , ابو القاسم محمد بن احمد بن جزي الكلبي ,ت 714هـ , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان ,ط1 , 2006م – 1427 هـ , تحقيق محمد امين القاوي , ص160 .**
2. **ينظر : الزواج الاسلامي المبكر سعادة وحضانة , ص182 .**
3. **ينظر : والقوانين الفقهية , ص161.**
4. **سورة النساء / اية (34) .**
5. **الزواج الاسلامي المبكر سعادة وحضانة ,ص181, والقوانين الفقهية ,ص160.**
6. **سورة النساء / اية 34 .**
7. **الزواج الاسلامي المبكر ,ص181.**
8. **سورة النساء / اية 35 .**
9. حث الزوجين على الصبر على ما يلاقيه من الاخر ما دام ذلك سبيلا لاستمرار هذه العلاقة المقدسة لما لها اثر في نفوس الازواج الراغبة في دوام هذه رابطة (1).
10. ومن حلول الازمات الزوجية حث كلا من الزوجين على احترام وتقدير الاخر وحسن العلاقة مع الاخر والقيام بواجبة تجاه الاخر مما يقلل الشقاق ويزرع الحب والمودة في قلب كل واحد منهما (2).
11. ومن احد اسباب الحلول هو ان يتفق الزوجان على كل شيء قبل الزواج حتى لا تكثر الخلافات بين الزوجين بعد الزواج ومن الاشياء التي يجب عليها الاتفاق وهي :
12. طبيعة ومكان منزل الزوجة او الزوجية .
13. كيفية الانفاق .
14. عمل الزوجة .
15. خروج الزوجة .
16. نظرتهما للمناسبات والعادات والتقاليد (3).

8. ان قوامة الرجال على زوجته لا تعني البطش والتعالي والتكبير انما العكس قد يؤدي الى السعادة فيجب على الزوج ان يتحلى عن تلك الصفات (4) وقال تعالى ((الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ))(5)

9. وكما ان التشريع العدة بعد الطلاق وهي الفترة التي يحق للزوج فيها مراجعة زوجته بدون عقد جديد فعسى ان يرغب احدهما في الاخر عليهما للأخر ويتوصلون الى حلول او يكتشفون اسبابا للبقاء مع بعض تفوق الاسباب التي من اجلها تنقطع العلاقة (6) وقال تعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ))(7) .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **ينظر: بستان الواعظين ورياض السامعين ,جمال الدين ابو فراج عبد الرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله البغدادي المعروف بابن الجوزي , مؤسسة الكتب الثقافية , بيروت – لبنان , ط2 1419هـ- 1998م , تحقيق ايمن البحتري ,1/55 , والاسرة ومشاكل الحياة العائلية ,ص48 , والموسوعة الفقهية , وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية , الكويت , ط5 , 1429هـ - 2008م , 11/357.**
2. **ينظر : بستان الواعظين ورياض السامعين , 1/55.**
3. **ينظر : سبل السعادة الزوجية ,فضيلة الشيخ علي بن نايف الشحود , السعودية –الرياض ,1/ 13 .**
4. **ينظر : الاسرة ومشاكل الحياة العائلية ,ص55 , واداب الزفاف في السنة المطهرة , محمد ناصر الدين الالباني , مكتبة دنديس , المملكة الاردنية الهاشمية – عمان , 1423-2002م , ص279.**
5. **سورة النساء / اية (39) .**
6. **واداب الزفاف في السنة المطهرة , ص280.**
7. **سورة الاحزاب /اية (49).**
8. ومن الحلول لبعد المشاكل بين الزوجين بعد هذه الحلول التي ذكرتها نضيف هذه النقطة وهي يجب على كل واحد من الزوجين ان يرضى بما قسم الله له(1) فعن ابي وائل قال : قال عبدالله بن عمرو ( ارض بما قسم الله عليك تكن اغنى الناس ودا ما افترض الله عليك تكن اعبد الناس واجتنب ما حرم الله عليك تكن من اروع الناس )(2).
9. يجب على الزوج ان لا يقصر في النفقة على عيالة وزوجتة وان ينفق عليهم ويسد حاجاتهم وخصوصا ان كان قد وسع الله عليه وهذا السبب من احد الحلول والازمات العائلية (3) قال تعالى ‏(( ‏وَعلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ

بِالْمَعْرُوفِ ))(4) .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **ينظر :اسرة بلا مشاكل ,مازن عبدالكريم الفريح , الرياض , الروضة ,مدرس ابن الجوزي المتوسط , 1/11.**
2. **شعب الايمان , ابو بكر احمد بن حسين البيهقي ,دار الكتب العلمية ,بيروت – لبنان ,ط1 , 1410, تحقيق محمد سعيد بسيوني زغلول , باب فصل الحلم والتؤدة والرفق ,رقم 8477, 6/351 , رواه احمد والترمذي وقال حديث ضعيف .**
3. **ينظر : الاسرة ومشاكل الحياة العائلية , ص47.**
4. **سورة البقرة /اية (233).**

**المطلب الثاني**

**حلول الازمات بين الاباء والابناء وتنقسم الى خمسة مسائل :**

**المسألة الاولى :**

يجب على الوالدين ان يكونا في علاقتهما وتصرفاتهما امام الابناء مثالا للسلوك القويم فلا تقع عين الولد الاعلى الفعل الطيب من والديه (1).

**المسألة الثانية :**

وعلى الوالدين ان يكونا قدوة الحسنة لأولادهم في اظهار الدين وتقديسه وامتثال واجتناب نواهيه حتى يحاكيهم الاولاد ما جلبوا عليه من المحاكاة فيقيموا الصلاة وينصروا الدين ويعطفوا على الفقراء والمساكين ويصلوا الاقارب والارحام ويصدقوا القول ويجتنبوا الاثم والفواحش كما يرون ابائهم .(2) عن عبدالله بن عامر ( رضي الله عنه ) قال (( جاء رسول الله ( صلى الله عليه وسلم )الى بيتنا واذا بي صغر فذهبت لألعب فقالت امي يا عبدالله تعال اعطيك فقال ( صلى الله عليه وسلم ) (( ما اردت ان تعطيه قالت تمرا فقال ( اما انك لو لم تفعلي لكذبت عليك

كذبة ))(3).

**المسالة الثالثة :**

على الاباء ان يشجعوا اولادهم على الدوام ويفسحوا المجال امام طموحاتهم ولو اخطأوا فـان الخطأ هو بداية الصواب ,ان مشكلة النـزاع بيـن الصغـار والكبار قديمة(4) قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه ) (( لا تعسروا أبناءكم على تربـيتكـم فانهـم مخـلوقون لزمان غير زمانكم ))(5) فالعـلاقة بيـن القديـم والجـديـد يـنبغي ان تـكون علاقة تكامل لا صراع ومنافسة (6).

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **ينظر: نظام الاسرة في الاسلام , 1/64 , واخلاق المسلم علاقته بالمجتمع , ص84-85.**
2. **ينظر :الفقه الاسلامي وادلته , 10/7327.**
3. **رواه الامام احمد في مسنده ,رقم 15740, 3/447, قال الشيخ شعيب الارنؤوط حسن لغيرة .**
4. **ينظر : نظام الاسرة في الاسلام , 1/65 , واخلاق المسلم وعلاقته بالمجتمع , ص 80 , وكيف تربي ابنائك في هذا الزمن , د.حسان شمسي باشا , دارالتعليم , دمشق , دار الشامية , بيروت دار البشير, جدة , ط10 , 1431 هـ- 2010 , ص 199-200 .**
5. **2) الملل والنحل , محمد عبد الكريم بن ابي بكر احمد الشهيرستاني , م 479- ت 548 , دار المعرفة , بيروت,** **1404 هـ, تحقيق محمد سيد كيلاني , 2/87.**
6. **ينظر : نظام الاسرة في الاسلام , 1/65 .**

**المسالة الرابعة :**

ومن الحلول للازمات على الاباء ان يضعوا الابناء في بيئة مناسبة فيها اصلاح الفرد وتقويم اعوجاجه وتخليصه من ارذل العادات(1) وهذا ما قرره رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) فقال عليه الصلاة والسـلام (( كل مولـود يولد على الفطرة فابواه اما ان يهودانه او يمجسانه او ينصرانه ))(2) .

**المسالة الخامسة :**

يجب على الوالدين وبالأخص الاب الانفاق على الاولاد فقد اوجبه سبحانه وتعالى على الابـاء فله الاجـر والمثوبـة في التوسعة والانفاق على العيال والاهل وعليه الاثم اذ امسك عن الانفاق واقتر, ومن النفقة على الاولاد تهيئة الغداء الصالح والمسكن المناسب والكساء المناسب وبذا نتغلب على الشعور بالنقـص والانـطـواء الذي يـنتـاب الابناء لعدم قدرتهـم على مجـاراة اقـرانهم (3) وارى من تـمام الفائدة وانا ابعـث هذا البحث هدية الى جميع الاسر ان اذكر في نهاية بحثي هذه الوصية لأني اراها دستور حياة وحلا للازمات ومشعل نور لكل من اراد ان يحيى حياة سعيدة لأسرته عندما خطب عمرو بن حجر ملك كندة ام اياس بنت عوف بن مسلم الشيباني ولما حان زفافها اليه خلت بها امها امامه بنت الحارث فأوصتها وصية تبني فيها اسس الحياة الزوجية السعيدة وما يجب عليها لزوجها مما يصلح ان يكون دستورا لجميع النساء فقالت : اي بنيه : انك فارقت الجو الذي منه خرجت وخلفت العش الذي فيه درجت الى وكر لم تعرفيه وقرين لم تالفيه فاصبح بملكه عليك رقيبا فكوني له امة يكن لك عبدا وشيكا واحفظي له خصالا عشر تكن لك ذخرا : اما **الاولى والثانية** : فالخضوع له والقناعة وحسن السمع له والطاعة.

واما **الثالثة والرابعة** : فالتفقد لمواضع عينيه وانفه فلا تقع عينه منك على قبيح ولاشم منك الا أطيب ريح. وامـا **الخامسة والسادسـة** : فالتـفقـد لـوقت منامه وطعامه فان تواتر الجوع ملهيه وتنغيص النوم مغصبة. واما **السابعة والثامنة** : فالاحتراس بمالـه والاعتنـاء على حشمـه وعيالـه. وامـا **التـاسعة والعاشـرة** : فـلا تعصيـن لـه امرا ولا تفشيـن له سرا فانه ان افشيت سره اوخـالفت امـره او غـرت صدره ولـم تامنـي غـدره ثـم ايـاك والفرح بين يديه ان كان مغتما الكأبة بين يديه ان كان فرحا (4) .

والحمد لله رب العالمين

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

**(1) ينظر : وكيف تربي ابنائك في هذا الزمن , ص 199 – 200.**

**(2) اخرجه البخاري, كتاب الجنائر , باب الطيب للجمعة , رقم الحديث 1385 , 3/379.**

**(3) ينظر : نظام الاسرة في الاسلام , 1/66 , واخلاق المسلم علاقته بالمجتمع , ص 79 ,**

**والاسرة ومشاكل الحياة العائلية , ص 47.**

**(4)** **تحفة العروسين , مجدي بن منصور بن سيد الشورى , ص 143.**

**الخـاتـمــــــة**

الحمد لله والصلاة والسلام على حبيب الله وعلى اله وأصحابه والتابعين له بإحسان الى يوم الدين.

فبعد اتمام هذا البحث بحمد الله لابد من الوقوف على اهم النتائج والتوصيات التي توصلت اليها وهي كما يلي :

1.العائلة هم الذين يضمهم بيت واحد من الاباء والابناء تحت سقف واحد وتحت ظروف واحدة تغمهم رابطة القرابة وصلة الرحم.

2.العائلة المثالية تتحقق فيها الصفات التي يجب ان تتحقق في كل عائلة مسلمة وهذه الصفات هي :-

أ‌- طاعة الله عز وجل .

ب‌- طاعة الوالدين .

ت‌- احترام كل من الزوجين للأخر .

ث‌- الحرص على صلة الارحام والشرف والمال .

ج‌- الاهتمام بالأبناء والعناية بهم والحرص عليه .

3.ان من اسباب الازمات العائلية :

أ‌- عدم طاعة الله عز وجل

ب‌- عقوق الوالدين

ت‌- سوء معاملة وعدم احترام كل من الزوجين للأخر وما يندرج تحتها من تقتير

الزوج في الانفاق وغيرها من الصفات المذمومة لكل من الزوجين.

ث‌- سوء معاملة الابناء مع الاباء

ج‌- سوء معاملة الاباء مع الابناء

4.ان الاساس في حل النزاعات بين الزوجين يحصل بطاعة واحترام كل من الزوجين

للأخر والاتفاق والتفاهم في كل شيء.

5.البيل الامثل في علاج الخلافات بين الاباء والابناء هو ان يعرف كل من الاباء

والابناء ما اوجبه الشرع عليهم من حقوق وواجبات متبادلة فالواجب على الاباء

ان يربوا اولادهم على ما جاء به القران الكريم وما جاءت به السنة المطهرة

والواجب على الابناء ان يعرفوا ما اوجبه عليهم الشرع من واجب البر والطاعة

والاعتراف بحق الوالدين .

**المراجع والمصادر**

1. **القران الكريم .**
2. **أحكام الدين , جمال الدين أبي الفرج (ابن الجوزي ) ,508-97 هــ , دار منار , تحقيق احمد بن علي .**
3. **أخلاق المسلم وعلاقته بالمجتمع ,وهبة الزحيلي , دار الفكر المعاصر, بيروت – لبنان , دار الفكر , دمشق , سورية ,2008 .**
4. **آداب الزفاف في السنة المطهرة ,محمد ناصر الدين الألباني , مكتبة دنديس ,المملكة الاردنية الهاشيمة ,عمان ,1423 هـ - 2002 م .**
5. **آداب العقد والزفاف في الاسلام ,حسين محمد يوسف , دار الاعتصام , القاهرة .**
6. **أسرار العربية , عبد الرحمن بن أبي الوفاء بن عبيد الله بن ابي سعيد ,دار الجبل , بيروت ن ط 1 ,1995 , تحقيق د. فخر صالح مدارة .**
7. **أسرة بلا مشاكل , مازن عبد الكريم الفريح ,الرياض , الروضة ,مدرس ابن الجوزي المتوسطة .**
8. **أسرة بلا مشاكل الحياة العائلية , طارق كمال ,مؤسسة شباب الجامعة , الإسكندرية ,2005 م , تحقيق مصطفى مشرق .**
9. **أصول المعاشرة الزوجية , القاضي الشيخ محمد احمد كنعان ,دار البشائر الإسلامية ,بيروت ــ لبنان ,ط 12 ,1428 هـ - 2007م .**
10. **انحراف الصغار , سعد المغربي , دار المعارف , مصر ــ القاهرة**
11. **بستان الواعظين ورياض السامعين , جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن الجوزي , مؤسسة الكتب الثقافية , بيروت ــ لبنان , ط2 , 1419هـ ــ 1998 ,تحقيق أيمن البحتري .**
12. **تبشير في منطقة الخليج العربي ,دراسة في التاريخ الاجتماعي والسياسي , د. عبد الملك خلف التميمي ,دار الشباب , الكويت , ط10 نيقوسيا , قبرص ,1982م**
13. **تحرير حقيقي للمرأة , محمد رشيد العوير , دار ابن حزم , بيروت ــ لبنان , ط2 , 1414 هـ ــ 1994م .**
14. **تحفة العروسين , مجدي بن منصور بن سيد الشورى .**
15. **التعريفات للجرجاني ,علي بن محمد الجرجاني و دار الكتاب العربي , بيروت , ط2 , 1405هـ , تحقق إبراهيم الابياري .**
16. **التفسير الميسر , د. عائض القرني مكتبة العبيكان , الرياض , ط4, 1431هـ , 2010م .**
17. **الحدود الأنيقة و التعريفات الدقيقة , زكريا محمد بن زكريا الأنصاري أبو يحيى , دار الفكر المعاصر , بيروت , ط1 , 1411هـ , تحقيق د. مازن مبارك**
18. **رسائل في الأخلاق , للإمام أبي بكر الجري وابن حزم الاندلسي وجمال الدين القاسمي وعبدالعزيز بن عبد الله بن باز ومحمد بن صالح العثيمين ومصطفى أمين عطا الله , دار البصرة , إسكندرية , 312هـ ــ 2003م , تحقيق ابو مالك محمد بن حامد بن عبد الوهاب .**
19. **روح المعاني , العلامة ابي الفضل شهاب الدين السيد الالوسي البغدادي , 1270هـ , دار إحياء التراث العربي , بيروت .**
20. **الزواج الإسلامي المبكر سعادة وحضانة , الشيخ محمد علي الصابوني , دار الصابوني , القاهرة , ط1 , 1411هـ ــ 1991م .**
21. **الزاجر عن اقتراف الكبائر , ابو العباس احمد بن محمد بن علي ابن حجر المكي الهيتمي ,ت974هـ , دار الكتب العلمية و بيروت ــ لبنان , ط2 , 1426هـ ــ 2005م , خرج أحاديثه ووضع حواشيه عبد اللطيف حسن عبدالرحمن .**
22. **الزهد لابن السراي , هناد بن السراي الكفومي , 1421هـ ــ 223م ,دار الخلفاء الإسلامي , الكويت ,ط1, 1406هـ ,تحقيق عبد الجبار الفريواني .**
23. **سبل السعادة الزوجية , فضيلة الشيخ علي بن نايف الشحود , السعودية ــ الرياض .**
24. **سعادة الأسرة المسلمة في جنة الدنيا بالحياة المطمئنة الكريمة د. عابد توفيق الهاشمي , دار ابن الحزم بيروت ــ لبنان , ط1 , 1247هـ ــ 2006م .**
25. **شرح سنن أبي داود , عبد المحسن العباد , تحقيق احمد عبد الله .**
26. **الصحاح في اللغة وصحاح العربية , إسماعيل بن حماد الجواهري , دار العلم , بيروت ــ لبنان , ط1 , 1376هـ تحقيق احمد عبد الغفور العطار .**
27. **العين , الخليل بن احمد الفراهيدي 100 ــ 175هـ , دار مكتبة الهلال , تحقيق د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي .**
28. **فضائل الأعمال , ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي , 569 ــ 643 هـ , دار الغيداء العربي , بن حيان , مكيبة الفرقان , القاهرة .**
29. **الفقه الشامل للمرأة المسلمة في الفتاوى والعبادات والأخلاق والأدب , الشيخ مصطفى مراد , دار الروضة , القاهرة .**
30. **الكبائر , الإمام شمس الدين الذهبي , ت748هـ ــ دار الفجر تراث , القاهرة , ط2 , 1428هـ ــ 2007م , تحقيق يوسف ابو عزيز .**
31. **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال , علي بن حسام الدين المتقي الهندي , مؤسسة الرسالة ,بيروت , 1989م .**
32. **كيف ترى أبناءك في هذا الزمن . د. حسان شمسي باشا , دار القلم , دمشق , دار الشامية , بيروت , دار البشير , جدة , ط10 , 1431هـ ــ 2010م .**
33. **مختصر الكبائر , عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي , 673 ــ 748هـ مدار الوطن , ط2 , 1431هـ ــ 2010م , اختصره احمد بن عثمان بن مزيد .**
34. **لسان العرب , محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري , دار صادر , لبنان ــ بيروت , ط1 , 1422هـ ــ 2002م , تحقيق أمين محمد عبد الوهاب ومحمد صادق العبيدي .**
35. **المرأة في الإسلام , احمد زكي تقاحة , دار الكتاب المصري , القاهرة .**
36. **المعجم الوسيط , إبراهيم مصطفى وحامد بن القادر ومحمد النجار واحمد الريان , دار الدعوة , تحقيق مجمع اللغة العربية .**
37. **الملل والنحل عبد الكريم بن أبي بكر احمد الشهرستاني 479 ــ 548م , دار المعرفة بيروت , 1404هـ , تحقيق محمد سيد كيلاني .**
38. **الموافقات , إ براهيم بن موسى اللخمي الغرناطي المالكي , 791هـ , دار المعرفة , لبنان ــ بيروت , تحقيق عبد الله وراز .**
39. **موسوعة الأحكام والفتاوى الشرعية , عبد العزيز بن عبدالله بن باز ومحمد ناصر الدين الألباني ومحمد بن صالح العثيمين وصالح الفوزان وعبد الله بن عبد الرحمن الجبرين , واللجنة الدائمة للفتاوى , دار الغد الجديد , القاهرة , منصورة , ط1 ن 1428هـ ـــ 2007م , جمع وترتيب صلاح الدين محمود سعيد**
40. **موسوعة الأخلاق والزهد والرقائق , قصص تربوية في حياة الأنبياء والصحابة والتابعين والصالحين , ياسر عبد الرحمن , مؤسسة اقرأ , 1428هـ ــ 2007م .**